[349] وأذن بلال الصلاة الظهر، فرخ رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقاعد، ومسكين يسأل. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: هل أعطاك أحد شيئا " ؟ فقال: نعم. قال: ماذا [أعطاك]. قال: خاتم فضة. قال: من أعطاكه ؟ قال: ذلك الرجل القائم. وأشار إلى علي عليه السلام. قال على أي حالة أعطاكه ؟ قال: [اعطانيه] وهو راكع. فكبر رسول ا صلى ا عليه وآله وأخبر عليا " بما نزل فيه (1). [700] عبد ا بن حكيم بن جبير، عن علي عليه السلام أنه قال لرسول ا صلى ا عليه وآله: يا رسول ا، هل نقدر على رؤيتك في الجنة كلما أردنا ؟

_____ (1) قال حسان بن ثابت: أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي * وكل بطئ في الهدى ومسارع أيذهب مدحي والمحبر ضايع * وما المدح في جنب الا له بضايع فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا " * فدتك نفوس القوم يا خير راكع فأنزل فيك ا خير ولاية * وبينها في محكمات الشرايع أقول: ومن المؤسف أن شيخ الاسلام ابن تيمية أو تمية الذي يدعى ما يدعي من العلم ينكر هذا الحديث المشهور بحد التواتر ويقول بكل وقاحة في منهاج السنة 1 / 156: قد وضع بعض الكذابين حديثا مفترى أن هذه الآية " إنما وليكم ا ورسوله.. الآية " نزلت في علي لما تصدق بخاتمه في الصلاة، وهذا كذب باجماع اهل العلم بالنقل. يا سبحان ا، في قلوبهم مرض فزادهم ا مرضا " ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. [*] _____